



مع اقتراب محادثات هدنة غزة من الانهيار.. مديرو المخابرات الأمريكية يغادرون القاهرة إلى الدوحة لعقد اجتماع طارئ



○ فلسطيني تم انتشاله من بين انقاض منزل في رفح بعد القصف. (أ ف ب)



○ حماس: مضمون على اتفاق يلبي مطالب شعبنا وينهي الاحتلال.

القاهرة - الدوحة - الوكالات: تضاءلت احتمالات التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة أمس على ما يبدو في ظل رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مطلب حركة حماس بأن يتضمن أي اتفاق إنهاء العدوان على القطاع مقابل إطلاق سراح الرهائن. وغادر وفد حركة حماس القاهرة مساء أمس للتشاور على أن يعود إليها غدا لاستكمال المفاوضات حول الهدنة، وفق ما أفادت قناة «القاهرة الإخبارية» القريبة من الاستخبارات المصرية.

وأوردت القناة في موقعها الإلكتروني نقلا عن مصدر مطلع، أن وفد حركة حماس غادر القاهرة مساء أمس (الأحد) للتشاور على أن يعود بعد غد (الثلاثاء) لاستكمال المفاوضات. وكان وفد الحركة التفاوضي قد وصل إلى القاهرة السبت. وذكر مسؤول مطلع على محادثات الوساطة في وقت متأخر من مساء أمس إن مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه) وليام بيرنز توجه من القاهرة إلى الدوحة لعقد اجتماع طارئ مع رئيس الوزراء القطري. وأضاف المصدر «بيرنز في طريقه إلى الدوحة لعقد اجتماع طارئ مع رئيس الوزراء القطري بهدف ممارسة أقصى قدر من الضغط على إسرائيل وحماس لمواصلة المفاوضات». وفي وقت سابق من أمس أكدت حركة حماس في بيان

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية يوم الجمعة إن هذا التوغل سيعرض حياة مئات الآلاف للخطر وسيمثل ضربة قوية لعمليات الإغاثة في القطاع بأكمله. وقال سكان ومسؤولون بقطاع الصحة إن طائرات ودبابات إسرائيلية واصلت قصف مناطق في أنحاء القطاع الفلسطيني الليلة قبل الماضية مما أدى إلى مقتل وإصابة عدة أشخاص.

والأطراف المختلفة.. وتقول وزارة الصحة الفلسطينية في غزة إن العدوان الإسرائيلي على القطاع أدى حتى الآن إلى استشهاد أكثر من ٣٤٦٠٠ فلسطيني وإصابة أكثر من ٧٧ ألفا، ودمر أيضا جزءا كبيرا من القطاع الساحلي وتسبب في أزمة إنسانية. وأعلنت إسرائيل عزمها منذ أشهر إرسال قوات إلى مدينة رفح الجنوبية التي يولذ بها أكثر من مليون من سكان غزة النازحين.

نتنياهو قليل، قال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحماس إن الحركة «ما زالت حريصة على التوصل إلى اتفاق شامل ومرتبطة المراحل ينهي العدوان ويضمن الانسحاب ويحقق صفقة تبادل جديدا للأسرى». وحمل هنية نتنياهو مسؤولية «اختراع مبررات دائمة لاستمرار العدوان وتوسيع دائرة الصراع وتخريب الجهود المبذولة عبر الوساطة

القاهرة على وشك الانهيار». وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يواف جالانت إن حماس غير جادة على ما يبدو فيما يتعلق بالتوصل إلى هدنة. وأضاف «نلاحظ مؤشرات مقلقة على أن حماس لا تنوي التوصل إلى اتفاق معنا... هذا يعني أن تحركا عسكريا قويا سيبدأ في رفح في المستقبل القريب جدا، وكذلك في بقية أنحاء القطاع». وفي بيان صدر بعد تعليقات

سراح الرهائن الذين ما زالوا محتجزين لدى حماس، والذين تعتقد بأن عددهم يتجاوز ١٣٠. وأضاف «لكن في حين أبدت إسرائيل استعدادا، لا تزال حماس مصرة على مواقفها المتشددة وعلى رأسها المطالبة بسحب جميع قواتنا من قطاع غزة وإنهاء الحرب وبشأنها في السلطة... لا يمكن أن تقبل إسرائيل ذلك». وقال مسؤول مطلع على المحادثات لرويترز «أحدث جولة من الوساطة في

العدوان، وذلك خلال اليوم الثاني من المحادثات التي تتوسط فيها مصر وقطر. ولم يتوجه مسؤولون من إسرائيل إلى القاهرة للمشاركة في المفاوضات لكن نتنياهو أكد أمس مجددا هدف إسرائيل المعلن منذ بداية العدوان قبل ما يقرب من سبعة أشهر، وهو نزع سلاح حركة حماس وتفكيكها إلى الأبد. وقال نتنياهو إن إسرائيل مستعدة لوقف القتال في غزة مؤقتا من أجل ضمان إطلاق

تعاملا بكل إيجابية ومسؤولية، وحرصها وتصميمها على التوصل إلى اتفاق يلبي مطالب شعبنا الوطنية وينهي العدوان بشكل كامل ويحقق الانسحاب من كامل قطاع غزة وعودة النازحين وتكثيف الإغاثة وبدء الإعمار وإنجاز صفقة تبادل الأسرى». وقال مسؤولون فلسطينيون إن وفد حركة حماس تمسك بموقفه المتمثل في أن أي اتفاق يجب أن ينص على إنهاء

تزامنا مع اليوم العالمي لحرية الصحافة.. إسرائيل تغلق مكاتب قناة الجزيرة



○ السلطات الإسرائيلية تصادر معدات مكتب الجزيرة بعد مدهامته. (رويترز)

وصفته بأنه «انتهاك فاضح لحرية الصحافة، وإخفاء للحقيقة، في العدوان على غزة». وقالت الحركة في بيان إن قرار نتنياهو وحكومته إغلاق مكتب قناة الجزيرة «انتهاك فاضح لحرية الصحافة وإجراء قمعي وانتقاصي من دور قناة الجزيرة المهني في فضح جرائم الاحتلال وانتهاكاته.. وتتويجا للحرب المعلنة ضد الصحفيين الذين يتعرضون لإرهاب صهيوني ممنهج بهدف إخفاء الحقيقة».

وفي أعقاب صدور القرار، قال مسؤول إسرائيلي ومصدر بقناة الجزيرة لرويترز إن الشرطة الإسرائيلية داهمت غرفة فندقية في القدس المحتلة تستخدمه القناة القطرية مكتبها لها. وأظهر مقطع مصور منشور عبر الإنترنت ضباطا بملابس مدنية يفككون معدات تصوير في غرفة فندق. وقال مصدر الجزيرة إن الفندق يقع في القطاع الشرقية المحتلة. وأدانت حركة حماس قرار الحكومة الإسرائيلية إغلاق قناة الجزيرة

أمر إغلاق مكاتب الجزيرة بإسرائيل، معتبرة أنه «من المفارقة أن تغلق حكومة الاحتلال مكاتب الجزيرة بالتزامن مع اليوم العالمي لحرية الصحافة». وتابع: «ندعو المؤسسات الإعلامية والحقوقية لإدانة تعديلات سلطات إسرائيل المتكررة على الصحافة والصحفيين، مجددة «نقينا القاطع لادعاءات إسرائيل الواهية بشأن خرقنا الأطر المهنية الضابطة للعمل الإعلامي».

الجزيرة أمس الفصل الإجماعي الإسرائيلي، في أعقاب تصويت الحكومة الإسرائيلية لصالح قرار إغلاقها في إسرائيل على خلفية تغطيتها للعدوان على قطاع غزة. وقالت القناة في بيان نشرته عبر حسابها على موقع «إكس»، بالعربية: «ندين ونستنكر هذا الفعل الإجماعي الإسرائيلي المتعدي على حقوق الإنسان في الوصول إلى المعلومات». وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس أن حكومته «قررت برئاستي بالإجماع إغلاق قناة التحريض الجزيرة في إسرائيل». وأكد وزير الاتصالات الإسرائيلي شلومو كرمي في بيان: «أوامرنا ستدخل حيز التنفيذ على الفور.. واجهنا الكثير من العقبات القانونية غير الضرورية حتى تمكنا أخيرا من إيقاف آلة التحريض التابعة لقناة الجزيرة والتي تضر بأمن إسرائيل. وينص القرار وفقا لكرمي على مصادرة معدات البث التابعة للقناة والتي تشمل معدات التحرير والتوجيه والكاميرات والميكروفونات وخوادم الإنترنت وأجهزة الحواسيب المحمولة، بالإضافة إلى معدات البث اللاسلكي وبعض الهواتف المحمولة. ولطالما أثارت قناة الجزيرة، وهي شبكة إخبارية مقرها قطر، غضب إسرائيل وخصوصا بعدما سلطت تغطيتها للعدوان في غزة الضوء على محنة الفلسطينيين». وأضافت الجزيرة في بيانها أن «حكومة نتنياهو قررت بخطوة معنة بالتضليل والافتراء التصديق على



ماكرون يدعو نتنياهو إلى «استكمال» المفاوضات مع حماس

(سي آي إيه) وليام بيرنز موجود في القاهرة. وغداة جولة مفاوضات أولى لم تحرز تقدما، استؤنفت المفاوضات الأحد في القاهرة بين وفد الحركة والوسطاء القطريين والمصريين. وقال مسؤول في حماس لوكالة فرانس برس إن اجتماع الأحد بشأن وقف إطلاق النار في غزة انتهى وأن وفد الحركة سيغادر إلى الدوحة.

إسرائيلي محتمل على رفح والحاجة الملحة لضمان دخول كميات كبيرة من المساعدات الإنسانية عبر كل المعابر إلى قطاع غزة. ويعد جولة أولى من المحادثات جرت السبت في القاهرة بحضور وفد من حماس برئاسة عضو مكتبها السياسي خليل الحية وممثلين عن دول الوساطة قطر ومصر والولايات المتحدة، تبادلت إسرائيل والحركة الاتهامات بعرقلة تحرير الرهائن وحماية المدنيين من خلال وقف إطلاق النار وخفض التصعيد الإقليمي». وأضاف البيان «ذكر رئيس الجمهورية بأولويتنا المتمثلة بتحرير كل الرهائن وخصوصا مواطنينا الثلاثة أوهاد باحالومي وعوفر كالدبيرون وأوريون هيرانانديز. وتابع «ندعم فرنسا بشكل كامل جهود الوساطة الجارية. لم يعد ممكنا إخضاع مصير فلسطينيي غزة أكثر من ذلك للأشطة الإرهابية التي تقوم بها حماس، ويجب أن تتوقف العمليات الإسرائيلية». وذكر البيان أن ماكرون جدد «معارضته الصارمة لهجوم

باريس - (أ ف ب): دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأحد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى «استكمال» المفاوضات مع حماس للتوصل إلى هدنة في قطاع غزة والإفراج عن الرهائن لدى الحركة الفلسطينية، حسبما أورد قصر الإليزيه في بيان. وأشارت الرئاسة الفرنسية إلى أن ماكرون «حث» نتنياهو في اتصال هاتفي، على «استكمال» المفاوضات التي قد تؤدي إلى تحرير الرهائن وحماية المدنيين من خلال وقف إطلاق النار وخفض التصعيد الإقليمي». وأضاف البيان «ذكر رئيس الجمهورية بأولويتنا المتمثلة بتحرير كل الرهائن وخصوصا مواطنينا الثلاثة أوهاد باحالومي وعوفر كالدبيرون وأوريون هيرانانديز. وتابع «ندعم فرنسا بشكل كامل جهود الوساطة الجارية. لم يعد ممكنا إخضاع مصير فلسطينيي غزة أكثر من ذلك للأشطة الإرهابية التي تقوم بها حماس، ويجب أن تتوقف العمليات الإسرائيلية». وذكر البيان أن ماكرون جدد «معارضته الصارمة لهجوم

كتاب القسام تقصف قاعدة لجيش الاحتلال قرب معبر كرم أبو سالم

وتتوعد إسرائيل بدخول مدينة رفح وطرده مقاتلي حماس منها، لكنها تواجه ضغوطا متزايدة لوقف إطلاق النار لأن العملية يمكن أن تعرقل الجهود الإنسانية الهشة في غزة وتعرض حياة الكثيرين للخطر. وجاء هجوم الأمم مع تضاؤل الآمال في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار خلال المحادثات الجارية في القاهرة.

ثلاثة أشخاص وإصابة عدة أشخاص آخرين. وأكد الجيش الإسرائيلي الضربة المضادة، زاعما إنها أصابت المنصة التي أطلقت منها قذائف حماس، إضافة إلى «مبنى عسكري» قريب. ونفت حماس اتهام إسرائيل لها بأنها تستخدم المدنيين دروعا بشرية.

لحماس عن مصدر مقرب من الحركة قوله إن المعبر التجاري لم يكن هو الهدف من الهجوم. ويحتمل أكثر من مليون فلسطيني في مدينة رفح القريبة من الحدود مع مصر. وقال مسعفون فلسطينيون إنه بعد وقت قصير من هجوم حماس، قصفت غارة جوية إسرائيلية منزلا في رفح مما أسفر عن استشهاد

الذي أعلن أنه مُخلق الآن أمام شاحنات المساعدات المتجهة إلى القطاع. وقالت كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح للحركة الفلسطينية، إنها أطلقت صواريخ على قاعدة للجيش الإسرائيلي قرب المعبر، لكنها لم تذكر المكان الذي أطلقت منه القذائف. ونقلت وسائل إعلام تابعة

القاهرة - (رويترز): أعلن الجناح المسلح لحركة حماس أمس مسؤوليته عن هجوم على معبر كرم أبو سالم بين قطاع غزة وإسرائيل تسبب بحسب تقارير إعلامية فلسطينية وإسرائيلية في وقوع خسائر في صفوف الإسرائيليين. وقال الجيش الإسرائيلي إن عشر قذائف أطلقت من رفح في جنوب قطاع غزة باتجاه المعبر

القاهرة - (رويترز): أعلن الجناح المسلح لحركة حماس أمس مسؤوليته عن هجوم على معبر كرم أبو سالم بين قطاع غزة وإسرائيل تسبب بحسب تقارير إعلامية فلسطينية وإسرائيلية في وقوع خسائر في صفوف الإسرائيليين. وقال الجيش الإسرائيلي إن عشر قذائف أطلقت من رفح في جنوب قطاع غزة باتجاه المعبر